ولم تحضُرنا هذه المسألةُ في وقت عملنا الكتاب المعرِب في تفسير قوافي أبى الحسن فنودعَها إيّاه فلتلحق هذه المسألة به بإذن ا . فإذا مرّ بك في الحروف ما هذه سبيله فأضفْه إليه .

ومن ذلك الحركات .

هذه الحال موجودة في الحركات وِجدانَها في الحروف . وذلك كامرأة سمّيتها بحيث وقبلُ وبعد فإنك قائل في رفعه : هذه حيثُ وجاءتني قبلُ وعندي بعد . فالضمّة الآن إعراب وقد كانت في هذه الأسماء قبل التسمية بها بناء . وكذلك لو سميتها بأَيْنَ وكيف فقلت : رأيت أينَ وكلمت كيفَ لكانت هذه الفتحة إعرابا بعد ما كانت قبل التسمية في أين وكيف بناء . وكذلك لو سميّت رجلا بأمسِ وجَيْرِ لقلت مررت بأمسٍ وجَيْرٍ فكانت هذه الكسرة إعرابا بعد ما كانت قبل التسمية بناء . وهذا واضح . فإن سمّيته بهؤلاء فقلت (في الجرّ) : مررت بهؤلاءِ كانت كسرة الهمزة بعد التسمية به في (الكسرة قبل) التسمية به . وخالف (هؤلاء) باب أمسِ وجير وذلك أن (هؤلاء) ممّا يجب بناؤه وحكايته بعد التسمية به على ما كان من قَبْل التسمية ألا ترى أنه اسم ضُمّ إليه حرف